

نضجت .. وامتلكتُ عالمَهَا الحر

\_ كتباً .. أوراقاً .. أثواباً .. أسراراً من عطر ..

وحديثاً يأسِرُ أو يعسرُ

يحمل للقلبِ بكارته الدافئة

بليلٍ قرّ ..

\_ نضجت .. فبماذا أوصيها الآن

وأنا أخشى أن تنظرَ لي .. وكأني من أشباحِ رمادِ الماضي

\_ أحيا مازلتُ بسوطِ الجلادِ .. وصوتِ القاضي .

هي تبغى لو يتغيرُ جلدي ..

لو يتبدلُ لونُ الخوفِ عليها في وجهي

لو أمنحها حريةً أن تحيا

أن تخطىءَ

أن تدركَ

حريةً أن تبكى .. أن تضحك

.....